

هل يحتمل عيد الأضحى ما يحتمل من الخلاف في عيد الفطر؟/الأحد)9-6-4202م(٣ ذي الحجة ١٤٤١هـ

صلاح الصاوي

السؤال الأول في هذه الحلقة من احد طلابنا في جامعة مشكام يسكن اه في جزيرة هنا ثم يقول لدينا جارية احناف ليس ليس بيننا وبينهم اتصال. لكن احيانا يأتي احد الائمة يخطب بنا الجمعة من حين الى اخر - [00:00:00](#)

عندنا جالية حوالي مئة شخص اقيموا الصلوات الخمس صلينا عيد الفطر ونمارس الانشطة التي تمارسها المراكز الاسلامية في هذا البلد السؤال الان اهل الجزيرة يتبعون رؤية الهلال. يعني لا يأخذون بالحساب - [00:00:26](#)

مع مدرسة الرؤية ولهذا قالوا ان عيد الاضحى سوف يكون يوم الاثنين ان نتبعهم في هذا اني ادرى ان في اكتر من رأي في هذا الموضوع - [00:00:48](#)

هل يجوز ان نخالف الحجيج نحن نعلم انه سيقفون على عرفات آآ يوم السبت وسيعودون يوم الاحد نخالفهم نحن هنا ايه الموقف الشرعي الصحيح اقول له وقد تكرر الحقيقة هذا السؤال من جهات شتى - [00:01:04](#)

يا رعاك الله حيثما كنتم اذا احتمل الخلاف وتفاوت الاجتهادات في عيد الفطر فلا يحتمل مثل ذلك في عيد الاضحى يعسر تصوره في عيد الاضحى لارتباط هذا العيد في مناسك الحج - [00:01:28](#)

وانصباب قلوب المسلمين في المشارق والمغارب الى البيت الحرام ومن يجري حوله من شعائر الحج وقد اصدر مجمع فقهاء الشريعة بامريكا بيانه بشأن عيد الاضحى جاء فيه انه يعلن على الجاريات المسلمة في هذا البلد - [00:01:49](#)

ان اول ايام شهر ذي الحجة هو يوم الجمعة سبعة يونيو واليوم السبت خمستاشر يونيو يوم عرفة يوم الاحد ستاشر يونيو ويوم عيد الاضحى المبارك وفقا لما اعلن عنه وفي بلادى الحرمين - [00:02:13](#)

ووجه ما ذهب اليه في هذا الاعلان انه لا عبرة باختلاف المطالع في عيد الاضحى المبارك وانه اذا امكن تصور الخلاف باعتبار اختلاف المطالع في عيد الفطر فان الامر يعسر تصوره في عيد الاضحى - [00:02:31](#)

لارتباط هذا العيد بمناسك الحج انصباب قلوب المسلمين في المشارق والمغارب الى البيت الحرام وما يجري حوله من شعائر الحج وان هذا هو الذي عليه السواد الاعظم. من المراكز والجمعيات الاسلامية في هذا البلد - [00:02:50](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم الصوم يوم تصومون والفتر يوم تفتررون والاضحى يوم تضحون ولمجمع فقهاء الشريعة في امريكا قرار حول منهجمية اثبات دخول الاشهر القمرية. جاء فيه الرؤية البصرية هي الاصل في معرفة دخول اي شهر قمري - [00:03:10](#)

ويستعان عليها بالمراصد الفلكية لكن لا يعتمد عليها اذا تمكنت فيها التهم تمكنا قويا ومن ذلك ان تخالف حقيقة علمية من حقائق الحساب الفلكي يتفق يتطرق عليها اهل الاختصاص ممن يوثق في دينهم ويقترح - [00:03:38](#)

انشاء لجنة ثلاثة من الفلكيين المؤوثق في دينهم يرجع اليهم في تحقيق ذلك الاصل عدم اعتبار اختلاف المطالع وانه متى رؤي الهلال وثبت ثبوتا شرعيا في اي بلد اسلامي. لم يعرف بشذوذه عن الجماعة فقد لزم الصوم بقية - [00:04:01](#)

المسلمين الذين يسترثرون مع بلد الرؤية في جزء من الليل اذا كان العمل بالمرجوح واعتبار اختلاف المطالع سيفضي في احد مرات دخول رمضان او في خروجه. الى توحيد الصف وجمع الكلمة على مستوى المحلة الواحدة عملنا به - [00:04:23](#)

وكان انتقالا سائغا من مذهب الى مذهب داخل فقه اهل السنة. وعلى الاقلية في اي مدى في اي مدينة من مدن امريكا اتباع موقف

الاكثرية في مدinetهم اذا اختلف المنهجان عمليا عند تحقق الموجب للصيام - [00:04:46](#)

جمعا للكلمة ومنعا من التشذب والخلاف المذموم سواء كانت الاقلية تتبع الى مدرسة الفلكي ام تنتسب الى مدرسة الرؤيا؟ ونظرا لخصوصية الواقع في امريكا. واتساع رقتها فانه يسار الى تقسيمها الى مناطق زمنية - [00:05:06](#)

ولكل منطقة اذا دخل وقت العشاء عندهم ولم يصلهم خبر برؤية الهلال ان يعلنوا ان الغد مكمل لعدة في ثلاثة شعبان ثلاثة يوما ولا يلتفت لرؤيه الهلال في الولايات التي في جهة - [00:05:30](#)

هذا وينبغي للمسلمين في امريكا عمل تقويم شرعي رسمي لهم. اعتمادا على ذات القواعد التي اعتمدتها بعض الدول الاسلامية في التقويم الرسمي الهجري الذي تضبط به مواعيد المعاملات الرسمية فهو تقويم ثابت يعمل به على مدار العام. وقد يختلف في قليل جدا - [00:05:48](#)

من الاحيان وبذلك يتيسنى لنا تقديم ميقات ثابت لعيد الفطر وعيد الاضحى. يقدم بالمدارس والجامعات وغيرها من الجهات الرسمية لاعتمادها اجازة دينية للمسلمين طيب - [00:06:13](#)